



مخطوطات مكتبة الملك عبد الله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

علم الآثار

المؤلف

سيف الدين قلاون

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١٢٧١ هـ

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية
جامعة أم القرى
قسم المخطوطات
١١١١
١١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَصَاغَرَتِ الْأُمُورُ بِمَشِيئَتِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 أَقْرَأَ أَبُو حُدَايَةَ وَرَبُّو بَيْتَهُ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ خَاصَّةً خَلَاصَةً صَفْوَتَهُ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّتِهِ صَلَاةً نَزَّحَتْهَا الْخِلَاصُ وَنَبْلَغَ بِاخْتِلَاصِهَا الْخِلَاصُ
 مِنْ كُلِّ مَنَاصِ صَلَاةٍ دَائِمَةً مُتَوَالِيَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ **أَمَّا بَعْدُ** فَقَدْ
 سَأَلَنِي بَعْضُ الْأَخْوَانِ وَمَنْ هُوَ مَنِي عَمَلُهُ مِنَ الْإِنْسَانِ
 هُوَ مَوْلَانَا الْمُقَامَرُ الْعَالِي سِفِّ الدِّينِ قَلَاوَنُ الْعِلَافِ
 أَدَامَ اللَّهُ بَقَاةً وَكَبَتْ أَعْدَاةُ وَحَرَسَتْهُ وَتَوَلَّاهُ إِنْ أَرَبَتْ لَهُ
 كُتَابًا كَافِيًا فِي عِلْمِ الْأَثَارِ فَامْتَلَأَتْ ذَلِكَ وَالتَّرَصُّمُ أَنْ أَتَى بِهِ
 بِعَوْنِ اللَّهِ تَوْفَقًا مَسْأَلًا وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعْصِمَنِي مِنَ الرُّذْلِ
 فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَقَدْ رَتَّبْتُهُ فِي عَشْرِ أَبْوَابٍ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا
 يَشْتَمِلُ عَلَى أَنْوَاعِ **الباب الأول** فِي الضَّرْبِ وَفِيهِ أَنْوَاعٌ
الباب الثاني فِي شَقِّ الضَّهِيرِ وَفِيهِ أَنْوَاعُ **الباب الثالث** فِي الْمَدَّةِ

وَالْعَدَدُ وَعَمَّا لِلْإِنْسَانِ **الباب الرابع** فِي الْحُكْمِ بِالْغَطِّ وَالنُّطْقِ وَالْإِنْصَافِ
 وَالْمَنْعِ وَالطَّلَابِ وَالْمَطْلُوبِ **الباب الخامس** فِي الْخُرَاجِ الْأَسْمِ
 وَمَعْرِفَةِ الْحَيَوَانِ وَالنباتِ وَالْمَعْدِنِ وَصِفَةِ الْحَلَاةِ وَالْخَفِيفِ
 وَالثَّقِيلِ **الباب السادس** فِي أَحْكَامِ عَلَى الْمَسَائِلِ **الباب السابع**
 فِيهَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ أَرَاءُ الْحُكَمَاءِ وَصَحَّ بِالْجَرِّ **الباب الثامن** فِي تَنْبِيهِهَا
 بِمِجْتَاجِ إِلَيْهَا الرَّمْلِ **الباب التاسع** فِي أحوالِ الْأَشْكَالِ وَحَوَادِثِهَا
 وَمَصَادِقِهَا **الباب العاشر** فِي الْمُثَلَّثَاتِ وَدَلَالِهَا
الباب الأول فِي الضَّرْبِ

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ عِلْمِ الْخَطِّ وَالرَّمْلِ فَقَالَ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَعْمَلُ فِي الرَّمْلِ
 فَمِنْ وَاقِفٍ خَطُّهُ فَقَدْ أَصَابَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ
 أَثَرُ مِنَ الْأَثَارِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ سُحُوحًا وَتَعَالَى قَالَ التَّوْنِي بِكُتَابٍ مِنْ
 قَبْلِ هَذَا أَوْثَارُهُ مِنْ عِلْمِ الْآيَةِ يَعْنِي عِلْمَ الرَّمْلِ **قال** دَانِيَالُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا تَخْطُطُ فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَلَا سَحَابٌ وَلَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا
 فَإِنَّهُ يَظْهَرُ مَا لَاحِظُهُ وَيَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْخَطُّ بَلْ فِي وَقْتٍ هَذِهِ
 وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَضْرِبَ بِحَاجَةٍ فَأَقْرَأِ الْفَاتِحَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ إِلَى قَوْلِهِ أَسْرِعِ الْحَاسِبِينَ وَتُصَلِّيْ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا وَتَدْعُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ **اللَّهُمَّ**
 إِنْ عِلْمَ الْغَيْبِ كُلُّهُ عِنْدَكَ وَهُوَ فَجْوِي عَنِّي وَقَدْ قُلْتَ وَأَنْتَ

اصدق القائلين او اثاره من علم الآية **الله** اكشف السري عما
 تجبته عنى السائل الرمى هذا وبينه لي بيانا واضحا انك على كل شئ
 قدير يا الله **٣** ثم تخطط ولا تتكلم حتى يكمل الخط وينبغي ان تحمل
 الله امسأله من المصحف باول سطر فيجده ياخذ منه اربعة ارف
 تحملها امهات ويتم الضرب وقبل ان يفسر يقول استغفر الله قل
 لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون
 وان لا يكذب بل يتكلم على ما ظهر من دلائل الاشكال ونحو سرها
 وسعادتها وان لا يكرر المضرب بمسئلة سوى مرة واحدة ولا يهزب
 مستهزئ ولا لمصحن ولا لقليل اليقين ولا يكون عندك خالص
 ولا جنب وعلامة ذلك تغير الخط ومجيء الداخل في السابع
 والانيكس في الاول فافهم هذه المعاني والاشارة ان شاء الله تعالى

الفرج

نوع في شرح احوال الاشكال والبيوت

اعلم ان لكل شكل علم موضع وموضع هذا الخط القطعة والبحث
 عنها من جهتين وهو الزوج والفرد وهما عوارض ذاتية ومحملها
 البيوت والاشكال حاله فيهم والمحل مقدم على الحال فمن هذا
 الوجه كان الواجب شرح احوال البيوت **اولا وهي ١٦ بيتا**
 فلما راينا اول اول اول صورة تصور في الارض راينا منزلته
 كبيرة كالجيش في بطن امه اذا خرج الى الوجود فجعلنا بيت النفس
 وطاقع الرغان ولما تصور الثاني راينا النفس تطلب المال لقيامها به

مجدناه

مجدناه بيت المال والمعاش والغذاء والاعوان وقدود الغايب
 ولما تصور الثالث كان معصودا للحركات والاحوات والاصهار
 والاحلام ولما تصور الرابع كان احوال امهات جعلناه بيت الاما
 والامهات والعواف للامور والسكن والاملاك كالارض
 والعقارات ولما راينا الخامس تكون من رؤس العناصر عرفنا
 ان العقل يفرج بالولد والهدايا والمجوب والاحبار والرسول فجعلناه
 بيت لذلك ولما راينا السادس خرج من قلب العناصر عرفنا ان
 الرجل لا يرضى الا من قلبه فجعلناه بيت الامراض والغفم
 والسجن والتهمة وبيت الشقة والسحر والعلمان والعبد والذو
 ولما راينا السابع خرج من وسط العناصر ولنا ان الشهوة في وسط
 الانسان فجعلناه الحاجد والطلب والنساء والخصام والشركة والفا
 واللص ولما راينا الثامن خرج من سفلى الاشكال علمنا اولها
 يموت من رجليه فجعلناه بيت الموت والميراث وقال الغايب
 والسموم ومحمل الغربة والجوع والعلامته ولما راينا التاسع
 خرج من بيت النفس والمال عرفنا ان الانسان اذا حل صحته
 وقاله طلب السفر فجعلناه بيت السفر والحج والعلم والعصا والروا
 والدين والامانة والجهاد ولما راينا العاشر خرج من الثالث
 والرابع علمنا انه من العصب فجعلناه بيت العز والسلطان
 والحياه والولايات والارزاق والصناعات والامهات ونساء الابلا

والاملاك ولما رأينا الحادى عشر خرج من الخامس والسادس
 علمنا أنه لا يؤتى أحد ولد ولا مال الا يرجو كثرة جعلناه بيت
 الرجا والامل وسرهم السعادة والاصدقا والنياب وقال السلطان
 ولما رأينا الثانى عشر خرج من السابع والثامن عرفنا انه خرج
 من الخصام والعدم فجعلناه بيت الاعداء والصد ويحين
 السلطان وحركة ومحل الدواب والمواشى والنصارى واليهود
 ومن فى اصله دنياه ولما رأينا الثالث عشر خرج من التاسع والعاشر
 جعلناه قاضيا للسائل يقوى الامهات فجعلناه بيت سر نفس
 السائل ورأيه وتديره وما يطلبه ولما رأينا الرابع عشر خرج
 من الحادى عشر والثانى عشر جعلناه قاضيا يقوى النساء عن الحاجة
 المسئول عنها فجعلناه بيت سر نفس المسئول عنده والنع والبعد
 وترك الطلب ولما رأينا الخامس عشر برز من الثالث عشر والرابع عشر
 القاضين علمنا ان الامر انتهى اليه فجعلناه قاضى الخط وهو الحاكم
 الاكبر واحوال الامور الكلية والميران فى الاحوال واما السادس عشر
 ليس له حكم وانما جعلناه شاهدا مع القاضى يعرف منه حقيقة
 العاقبة فكان بيت الفروع وترك الحاجة والله اعلم وهو برز من
 الخامس عشر والاول فاقوى هذه البيوت واسعدناها **ج** تسمى الاوباد
 وهو الاول والرابع والسابع والعاشر ودليلهم على الحال
 ودونهم فى الهوى **د** وتسمى ما يلى الودودهم الثانى والخامس والثامن

والحادى عشر

والحادى عشر ودليلهم على المستقبل وأضعف البيوت وانحسرها
هـ وتسمى السواقط وهى الثالث والسادس والتاسع والثانى
 عشر ودليلهم على الماضى واقوى السعود الاول والعاشر وأضعف
 الخوس وازد لها **و** والثانى عشر والسادس اعلم

شرح احوال الاشكال

شكل الجود له **ز** تذكر فى ثلاث بيوت النار والهوى والماء
 وتكون فى بيت التراب اما انى او خنثى او طواشى وسياقى
 دليل ذلك ان شاء الله فاذا حلت الجود له فى بيت نارى ولم يتكرر
 تكون صفة شخص حاكم ذى امر ونهى منقل السلاح كونه للسر مخ
 واذا حلت فى الهوى ولم يتكرر تكون صفة شخص لحدار الملك
 او كبير الاول وصاحب نطق وكلام كونه حازت الهوى فى نفسها وحلته
 بيت هوى واذا حلت فى بيت الماء ولم يتكرر تكون صفة حلاله
 حاكم لا يفارق كثرة احتياجه اليه او صفة نائب البلد او حامييه
 واذا حلت فى التراب ولم يتكرر يكون صفة قصاب يذبح الحيوانات
 واما قلنا انها تكون فى هذا البيت صفة انى او خنثى ونحوه لكونها
 حازت عنص التراب فى نفسها ومن البيت الذى حلت فيه وقد
 حازت عنص التراب والهوى وهذا ان العنصر ان ذكر ان لكونها
 يفترقان فحينئذ قوى دليل انها تكون انى لكون عنص التراب الذى
 حازته فى نفسها مجتمعا بعنص التراب الذى حلت فيه فاذا حلت

التراب